(فلا حمدت إذن نفسي ولا اعتمدت ... بي النجائب قصد البيت والقدس) .

(ولا أسلت بقبر المصطفى مقلا ... تبكي عليه بهامي الدمع منبجس) .

فوقفت على ذلك يقول ابن زنون فقلت وكل ينفق مما عنده ومن عجائب ا أنه عند فراغي من كتب هذه القطعة وصل الفكاك الي وحل قيودي وأخرجني الى بلاد المسلمين وهي .

(ما كان أحوجني يوما الى رجل ... يأتي فينبهني فى فحمة الغلس) .

(يفك قيدي وغلي غير مرتقب ... ولا مبال من الحجاب والحرس) .

(وقوله لي تأنيسا وتسلية ... هذا سلاحي فالبسه وذا فرسي) .

(فلو جبنت ولم أقبل مقالته ... وأمتطي الطرف وثبا فعل مفترس) .

(إذن خلعت لباس المجد من عنقي ... وصار حظي منه حظ مختلس) .

(وأخلفتني أماني التى طمحت ... نفسي اليها وإحساني لكل مسي) .

498 - وقال أبو بكر ابن حبيش وقد زاره بعض أودائه فى يوم عيد الفطر .

(أكل ذا الاجمال فى ذا الجمال ... ا أستحفظ ذاك الكمال) .

(يامالكا بالبر رقي أما ... يكفيك أن تملكني بالوصال) .

(سرت الى ربعي زورا كما ... سرى الى المهجور طيف الخيال) .

(العيد لي وحدي بين الورى ... حقا لأني قد رأيت الهلال) .

(صومي مقبول وبرهانه ... أني أدخلت جنان الوصال) .

499 - وقال أبو بكر ابن يوسف اللخمي وقد عاده في شكاية فتى وسيم من الأعيان كان والده خطيب البلد